

عمار بن حميد: «عام زايد» مبادرة عظيمة وكبيرة في مضمونها



ترأس سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، ولي عهد عجمان، رئيس المجلس التنفيذي، أمس، جلسة المجلس - في الديوان الأميري - حيث تم استعراض عدد من الموضوعات الهامة المتعلقة بخطط التنمية الشاملة، وسبل تعزيز الخدمات الحكومية والمبادرات والسياسات التي تتماشى مع «رؤية عجمان 2021» التي تبناها حكومة عجمان، بما يحقق رفاهية العيش الكريم للمواطنين والمقيمين، على حد سواء.

حضر الجلسة الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي، رئيس دائرة التنمية السياحية عضو المجلس التنفيذي، والشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط عضو المجلس التنفيذي، والشيخ الدكتور ماجد بن سعيد النعيمي، رئيس ديوان الحاكم عضو المجلس التنفيذي، وأعضاء المجلس، والدكتور سعيد سيف المطروشي، الأمين العام للمجلس التنفيذي.

وأشاد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي - في مستهل الجلسة- بمبادرة واعتماد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، عام 2018 «عام زايد»، ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالقائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه.

وأكد سموه أنها مبادرة عظيمة وكبيرة في مضمونها، تهدف للتعريف بدور هذا القائد في تأسيس دولة الإمارات، ووضع

وترسيخ أسس نهضتها الحديثة وإنجازاتها على المستويات المحلية، الإقليمية، والعالمية.

وقال سموه إن المغفور له الشيخ زايد، جسد خلال حياته مبادئ لا تزال الأساس الصلب الذي نهضت عليه الإمارات، وما يكتنه له شعبه من حب وولاء، ومن هنا علينا تخليد شخصيته ومبادئه وقيمه، محلياً وإقليمياً، وعالمياً، كواحد من أعظم الشخصيات القيادية وأكثرها إلهاماً في صبره، وحكمته، ورؤيته، كما علينا تعزيز مكانته بوصفه رمزاً للوطنية بعث في النفوس التفاؤل، وإفشاء روح المحبة والتسامح بين أبناء الوطن، كبيرهم وصغيرهم، وعلينا تخليد إرثه، رحمه الله، عبر مشروعات ومبادرات تتوافق مع رؤيته وقيمه.

وتقدم سمو ولي عهد عجمان بهذه المناسبة بالشكر والامتنان للقيادة الرشيدة على إطلاق هذه المبادرة الكريمة التي تعتبر شرفاً ووساماً على صدر كل مواطن ومقيم عرف زايد عن قرب.

من جهته، قدم أمين عام المجلس التنفيذي جدول الأعمال.. مؤكداً أن حكومة عجمان تسعى دائماً لمناقشة الموضوعات التي تهم المجتمع وتوفر الأساليب والبرامج الحديثة وفق أفضل الممارسات من أجل تقييم نتائج الأداء في الجهات الحكومية في الإمارة.

واستعرض المجلس محضر الجلسة السابقة وصدق عليه، واطلع على تقرير متابعة تنفيذ التوصيات السابقة، بجانب استعراض التشريعات والسياسات المحالة من المجلس.

من ناحيته أطلع الدكتور سلطان فيصل الرميثي - منسق برنامج عجمان للتميز - المجلس على تقرير الدورة التقييمية الثالثة لبرنامج عجمان للتميز.

وعرض الدكتور الرميثي محاور التقييم وأدواته، واستعرض فئات التقييم وهي «الحوكمة، والموارد البشرية، والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات، وريادة الخدمات، والأداء المالي، وإدارة المشاريع».

وقال إن برنامج عجمان للتميز الحكومي يسعى إلى دفع عجلة التطوير الحكومي وتحفيز الجهات الحكومية لتقديم أفضل الخدمات الحكومية التي من شأنها إسعاد المتعاملين تحقيقاً لرؤية عجمان 2021.

وأشاد سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، بإنجازات برنامج عجمان للتميز وشكر القائمين عليه.. موجهاً بضرورة إعداد مقترح لتطوير جائزة عجمان للأداء الحكومي المتميز، ولتحفيز الجهات الحكومية للحصول على مراكز متقدمة فيها، وتعيين حد أدنى من النقاط التي يجب أن تتخطاها الجهات لتحافظ على تقدمها وتحرز أعلى المراكز.

وخرج أعضاء المجلس التنفيذي بعد مناقشات وحوارات مستفيضة حول التقرير إلى بعض المقترحات والآراء للوصول لتحقيق نتائج ومؤشرات طموحة بعد تذليل كل العقبات والسلبيات لإنجاح خطط الدوائر للارتقاء بالأداء، والتميز، على أن تتخذ كل دائرة ما تراه مناسبة من البرامج والتدريب والتأهيل والأخذ بالتوصيات والمخرجات التي تضمنها تقرير التقييم، واطلاع موظفي الدوائر عليها للاستفادة منها.

واستعرض عبد الله المويجي، عضو المجلس التنفيذي أهم توصيات اللجنة المؤقتة التي تم تكليفها من سمو ولي عهد عجمان لدراسة ملاحظات جهاز عجمان للرقابة المالية عن أداء المؤسسات الحكومية، والمركز المالي لحكومة عجمان، التي أكد خلالها ضرورة أن يتم التخطيط للموازنة السنوية وفقاً للرؤى الاستراتيجية لحكومة عجمان، وبالتالي تحقيق نتائج الأداء المستهدفة.

ووجه سمو رئيس المجلس بضرورة تحديد مستهدفات طموحة، مؤكداً أهمية تمكين المختصين والماليين في الجهات الحكومية، وتقديم الدعم والاستشارات اللازمة لهم.

وفي ختام الجلسة دعا سمو رئيس المجلس جميع الأعضاء للتنسيق والمواءمة مع الحكومة الاتحادية، والتعاون معها لخدمة الوطن والمواطن، وتوفير الحياة الكريمة لهم.(وام)